

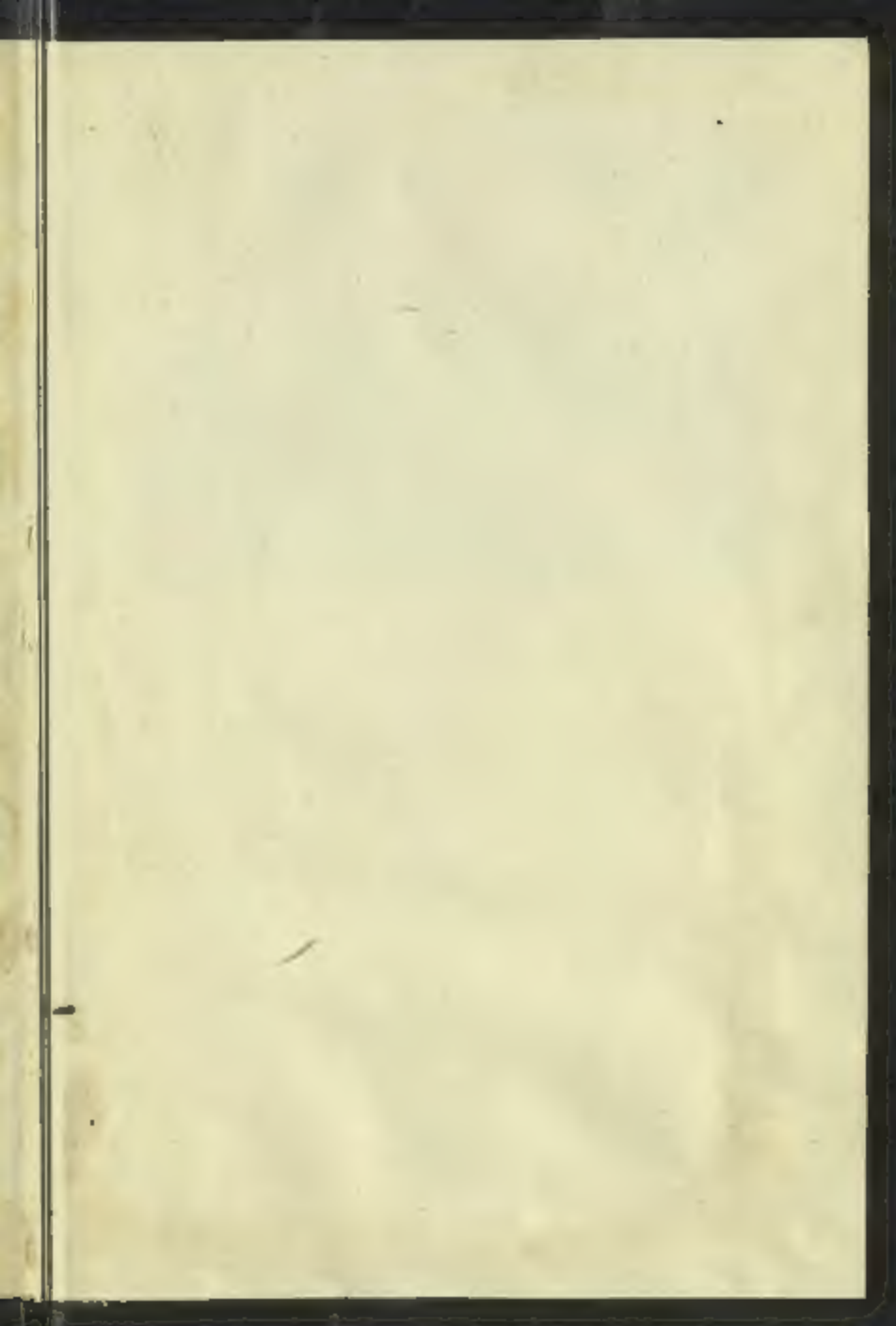


37

327.44
SalziA

~~18- Jun 70~~

18- Jun 70



دخول في ملكية محمد بن عبد الله
وغنى اذ اسلم

الى العرب

327.44
Sa. 126 A
C.1

وهو كتاب بحث عن مدنية فرنسا وبلدياتها
للأمة العربية الكريمة على اختلاف عناصرها وديارها
عن مقام الخلافة الأقدس وحفظ كيان الدولة العلية
والرد على اتهام الرعيل والشبهات التي ينشرها على الزعيم
والقائد مبارك مدونه من البني واليهن والافك والمداول.

أور
مختصفا

مختصفا

رئيس

صاحب ورئيس تحرير جريدة العدل

جريدة

العدل

نشر نسخة ١٥ قرينة

طبع بمطبعة العدل بدوا الخلافة العلية

١٣٣٩ هـ

صاحب هذا الأثر



السيد محمد مفا بك الحسني المحمدي

رئيس تحرير جريدة «المدل» ومديرها السياسي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين

والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين

مُقَدِّمَةٌ

هذا كتاب قد اودعناه حقائق ساطعة مؤيدة بأدلة قاطعة وبراهين
لامعة ومباحث جلية ودأعلى جماعة حادوا عن الصواب وتعادوا في غيهم
وتناهوا في بغيهم ودمعوا رسائل وطبعوها خدمة لاعداء الاسلام
وفي مقابل فوائد ذاتية وبعض درهمات لائسمن ولا تلقى من جوع
ولما كان للباطل جولة تم تضمحل وكانت تلك الرسائل تشعب عن حيث
ية وسوء طوية واكاذيب يمدح عن العقل والآداب يراد الصاقها بدولة
فرما القمجة فقد هربنا الاربحية لوضع بيانها الى العرب ومنه يجل
الصبح لكل ذي عينين ويملا بضياءه ما بين المشرقين والمغربين قاصدين
بذلك خدمة الحق وتبني النافعين لسانس المفسدين
وقد رتبنا ذلك على مقدمة ونهيد وثلاثة ابواب وخاتمة اودعناها
منتهى فصل الخطاب والله الوفي للصواب .

محمد

عهد

كل من تتبع سياسة الدول الأوروبية ووقف على ما لكل دولة من الأعمال السياسية التي أميرها مع الشعوب المصنوعة تحت حكمها لا يلبث أن يحس له أن الديمقراطية في أجن مظاهرها إنما تختل في الحكم التفاضلي للدرجة التي تجعله يحكم حكماً حازماً بال دولة فرنسا لم يحكم تلك الشعوب إلا لاهضها وتجدد حضارتها واشرق شمس أقبالها في مياه المدينة الزاهرة سباً في توسيع نطاق العمران وشفقة على الإنسان وفيما يوجب اللزوم واشرف الذي يحتم على كل عظيم أن يتأخر في خدمة الإنسانية .

كيف لا والإنسانية هي الطاع الذي تشرق منه شمس الرحمة على الكون فغيره وهي الحكم العدل الذي يقبل في فضاء المجتمعات البشرية وهي الساطع المطلق الذي يجلس في كرسى عظمته وعلى عرش فخاره ويختره الجلاء سجداً .

الآمرى إن الإنسان يسكن مصاب من لا يعرفه وإن كان ذلك المصاب تاريخاً من التاريخ أو رواية من الروايات الخيالية . ليس من عوامل الإنسانية أن يرى الإنسان غرقاً في الخط في الماء أو حريقاً يتقلب في النار فلا يستطيع أن يفت ألام هذا الشهد الحزن حتى تحبته نفسه بالمخاطرة فيندفع اندفاع الشعاع السقط لتجاة التعبط في الماء أو التقلب في النار فلما انقضى أومات في سبيله وإن كان لا يعرفه ولم يره في طول حياته . الأمر إن الإنسان يسبح وهو في أقصى الشرق يحدث من حوادث السكيات وقع بالمغرب فيحقق قلبه وتطير نفسه ويتألف حسرة وأسى ويكاد يذوب حزناً على أولئك السكويين وإن لم يكن بينه وبينهم صلة إلا كونهم من أخوانه في الإنسانية . ولولا أن ستاراً من الجهل وأنسية يبدله كل يوم غلاء الوطنيه والمدن أو تجارها على قلوب المصغفاء والبسطاء للأناس منكوب في هذه الحياة بلا راسم ولا ضعيف بلا معين .

لولا تكن الإنسانية شعار الأمة الفرنسية لما آثرت الجمهورية على الملكية ولا استعمر ، فيكتون هوجو ، على الاستبداد .

وقد عرفت الدولة الإسلامية منذ ألف سنة تقريباً مثلاً للدولة فرنسا من الاستمداد للرفق قاهدى الخليفة العباسى وهرون الرشيد الى مشارائنه امبراطور فرنسا الساعة البديعة التى لم تزل يذرا لآثاره فى باريس اعدل شاهد على تبادل المودة بين الأمتين من قديم الزمان والسلف المعبر والآوان . ولقد اجعت كتب التاريخ على ان الوفد الذى قدم من فرنسا الى بغداد حينها كانت تلك الاقطار منشعة جباب الحضارة اعجب غاية الاعجاب بالخير الشامية وحسن الاقليم واعتدال الهواء وعذوبة الماء وحسب الارض واورداد اعجابه بماير الله به هذه الفريدة من عقد الطبيعة وكيف ان جوة الفيحاء كالزجاجة الخضراء . وقل مثل ذلك فما كانت عليه تلك الأرجاء بين دجلة والفرات حتى ان الوفد المشار اليه يكتم اعجابه بما شاهد من محاسن الزينات التى اقيمت له فى قصر الملك وكان من جاتها شجرة من الذهب والفضة تشتمل على ثمانية عشر فصلاً وعلى الاغصان والفضبان الطيور والمصافير من الذهب والفضة والاغصان تماثيل والطيور ترفس ولصغر بحركات مرعبة .

وقد شاهد الوفد من الالهة والمظمة والميوم والسنائع والتمكين فى رقة الزراعة والصناعة والاكتشافات العلمية الدقيقة ما جعله يرجع مسروراً متعجباً غاية الاعجاب .

من ذلك العصر امتدت الروابط واستحكمت عراها وكان ككافهم نور العلوم من الشرق اشرق فى سماء فرنسا حتى بلغت هذه الدولة السعيدة منى الرقى والمظمة .

وقد مر ماوصلت اليه من الفضائل والكمالات تجسدت فى نفوس استنها عبة الانسانية حتى افرطوا وليس هذا الشف الا باباً من ابواب

الفرحة ولا يوجد بين قلوب البشر قلب لا يخفق بالفرحة وعلى الأخص
إذا تمكنت التضائل العلمية والكمالات الانسانية من ذوى النفوس
العالية الذين يريدون لبلادهم المجد المخلد والثناء العاطر وجذب حداث
القلوب بمقاييس العطف والعطف والحنان الذى تقتضيه العجاية الحقيقية
وتستفتح له رياض مكارم الاخلاق فى الهيئة الاجتماعية .

انتم فرنسا سياسة وشيدة حلت الملايين من الامم المستظلة بمدى
على الثقة بها والتفانى فى محبتها فكانت مثالا للمدانة والديموقراطية
الصحيحة وخير قدوة لبقية الدول الاوروبية التى تحاول ان تقتنى آثارها
وتلبس الانسانية نوبها القشيب .

اننا وان لم تكن من التبعة الفرنسية ولكننا نتمجد هذه الامة
الكريمة ونعترف لها بمجزيل الفضل حيث كانت لها الايدى البيضاء على مصرف
اشرا العلوم والفنون وتشييد ما هذا المرفأ منذ عهد ساكن الحنان ومحمد على باشا
الذى تابع الى ربوع فرنسا الارشاليات وجلب من فطاحل علمائها
جهابذة تزل الرواسى ولا تزال آثارهم وما آثرهم من وادى النيل الجليل
ويبقى كل اثر من لوح الوجد ولا يبقى ذكرهم فهم الكواكب الزاهرات
التي سطعت انوارها فى القطر المصرى فبهرت الابصار وبعد ان كانت
مصر فى ديمجورحات من الجهل بالعلوم الحديثة وكما بهم البلاد من الهندسة
والطب والصنائع .

لم يعبى عشرات من السنين حتى ضرب المزرواقه على القطر المصرى
وتفتحت فيه حدائق العلوم دائية القطوف حتى بلغت لمة الله فى وطننا
المحبوب بفضل دولة فرنسا مالا يبلغه الامانى والامال وصار عندنا الالوف
من تيفاء الامة وكلهم يعرفون لقرنا هذا الفضل ويسترفون به فى آثارهم
الحائلة وزاج احوائهم ومواقفهم البديعة .

وعما هو ثابت ثبوت نور الشمس فى وقت الضنى مظاهرة علماء

وعد ذلك من لدى القامه هذا اقسام وعهدت به اليه العهد من
 و تم رسالة وادعيت الجارية ونوسيه ورحم الله له لا بعد
 انيس يصلحون ان يكونوا مثله حصه في عسرهم ونكرو و قدوه صلحه
 في ايتهم ولا بالعلماء انه اهل فهدى سداهم وهدى بقدر ولا
 بالصادقين حصص في من يؤزرون منهم على قسمه فهدى باحلالهم
 واعطاهم من من يوحدهم فهدى الصانع في مصمعه ولا الناحر في
 محزنه فصلا من هذا اقسام لخصر انا في فهدى لان كان حكمة من
 اعطاه لدون امره فهدى وساد الامم

اولا لان لاداب بمعا عن محاره لهداه فهدى لا عن
 رحمه حياه كل واحد من على انه يوحف عيوب جميع الناس في كره
 من ان القلة منه اهل لان محله هم محله من عيوبه و صلحون
 شأبه .

و لكن ما هي عاظمه في وصف وهدى كرو من صلاه وهداه
 و حصص فهدى لان من اله الاذى ولا بعد فهدى
 فهداه وهداه لا يصار لهداه لهداه فهداه من عيوبه
 الاصابين وحصص هذه لاصحاب خدمه و ينج الذي هو مرآة اخوان
 الكاهنه و قدما فاقربه هدا فهداه صمدية حريه فهداه
 الدوله القرب وهدى في فهدى على بلادنا و امره و لاداري البصر
 فصلا عن جميع الملوك فهداه لهداه الاستقلال فهداه
 في محبوحة عدنها المقره والمقره فضله

على ان لا يدري انه مقدره سدا ولا مابه مآثره فهداه
 من هذه الامه اخلقه فهداه وهداه وجميع اعمالها وهداه من محسن
 الصفات وحلائل غسانات التي تقوق حد التصور وهداه الاء
 الشعر و الهداه

على من لنا قلم فيكنوز هو جو وسحر ناه حتى كسابق هذا
 المقام حقه ورف عرائس الكلمات من خدورها بين مطوياً ومثورها
 وهي الدولة التي سقت إليها اضرار العالم اصحاباً واكاراً وعقدت عليه
 الآمال في كل عصر واستشرت بها المديح انتشاراً وهي بحيرة اشعوب
 من الاسترقاق والقباصة على ازمة العدل بالاستحقاق وهي الدولة التي
 بدقت عابها سيول الرقا، وامته حول افسارها وامصارها رواق المر
 وسد صيب عدها في الحافطين حتى ترعنت اعطاف الرمان محرم سناتها
 وابستت تصور المآل لسطوة عصبها واشادت انبها الامم والشعوب
 بالآ فاعلى وحالها السامه الابدية والمياه السرمديه .

مهمل يتصور العقل ان هذه الدولة العجيبة ذات التاريخ الحافل
 لعلائل الاعمال والحق طاعت في تحرير العبيد والروح لاجراهم من
 حلمات الهيمنة ومرته الوحوش نسي الى رعاياها من الامم الاسلاميه
 وتسلمهم بالصف والخير وتنقص على رؤسهم صواعدها الهيمنه وهي
 التي سادى احبة علمائهم عصر الاسلام وحداقته لفرسا مدائن طم
 ذكر الاستاد « دروي » ووبر المعارف العمومية عرب سادها في
 تاريخه مالمصلحة .

« بها اهل وروا ناهون في بيدها الجهالة لا يرون الصور لا من
 سم الحائط اذ سطح نور قوى من حجاب الاء الاسلامه من علوم وادب
 وعلية وصناعات وجمال بدوية وغير ذلك حيث كات مدييه « بغداد »
 و « مصر » و « سمرقند » و « دمشق » و « الفيروان » و « مصر » و « تونس »
 و « صراطه » و « قرطبه » مراكر عطية لدائرة المعارف ومها امشر
 في الانتم واعلم بها اهل اورودا في القرون الوسطى مكشفتات وصناعات
 وفروا عطية واقاموا اساس ممالكهم على شرائع الاسلام .
 — وهي طويقة حداثا على خلاستها في آخر هذا الكتاب —

وحظ أحد علماء فرنسا في مصر سنة ١٨٩٦ خطة شاذة جداً
تتبعها وصل الإسلام حيث قال .

ليس في الاكتشافات الطبية الحديثة ولا في المسائل التي انتهى حلها
والتي تم الحل ما يبرر مثل هذه الخفائض الإسلامية الوضاعة و السهولة
نأخذ إلى أن قال :

وهي الخرافات والآراء ورعب من مفرآه الكاريم اسم أعين الذين
معهون من ساعات انجليه العلم والرفق والخصارة حيث قام في العالم
الإسلامي حصاراً رهيباً مرة قاف بكثير ما كان يصاحبه من تمدن
العرب بل كان العرب وقتئذ في عصر الطليعات - اهـ - ملخصاً .

ومن جميع ما تقدم وما سألني بهاء ينجلي للقراء فان السياسة الرشيدة
التي تسير عليها دولة الجمهورية السعيدة تحمل على الثقة بها والرفق
الذي هي انقذ التي لا تشوبها ادنى تغيير ولا تخویر على عمر البالي والايمان
وسنقى من الآلاسيه اعادة والديموقراطية اصحيتها التي يجب ان
تندى بها الدول الاخرى حتى سال ما ماتت من المجد و يعود للمدة
روعتها وتندى الاساسه يوم القريب . ومن اهدى بها فقد اهدى
كل عهد مص



الباب الأول

في معرفة الدولة العربية الثلاثة العربية

أما في عهد هذا الكتاب على يد من تاريخ بروفانديا في الحقيقة
المتحكمه حلفاتها بين كل من الأعراس العربية والعربية في كل من
الموضوع من أصل الموضع وأكثرها أهمية وأما في الحقيقة
أحالا وأن كان الاستأجاب في هذا الأمر يحتاج إلى محلات صحيحة ومفادات
طويلة عربية ومفادات عامة في الحقيقة ولكن لا بد من كل ذلك في
مقوله وماله لتوفيق

لا يخفى أن الدولة العربية في عهدنا في كل من
في حالة مداورة وكل قبيلة أو عشيرة في عهدنا في كل من
لقد روي القلوب من أمثال وأمثال لأنهم في عهدنا في كل من
من بعض في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
المشائر والثقل في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا

أما في عهد الدولة العربية في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
لقد روي عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
وعهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
سارج عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
لقد روي عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
وتعهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
نكتبه من أسرارنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
الأنه في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا

بم لا نكر أن ظروفنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا
بوسعنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا في عهدنا

بعد أن كانت قبائل الجرائر على هذه الحال وقد اشرفت على
سبائهم شمسي المدينة فلبست الأرض ثياب الرينة ولبت مارجلتها الحدائق
الطبات ذات الأشجار الوارفة والثمار الناضرة وحطرت آفات الأهراب
بين الحدائق والأعاب وهي تنس كالحروس وعطر كالسلب أو الطاووس
آمنه من عوادي الأيام تسم لها ندى أحل الخفاء واللال لنرد على
الاعمال ولطير تتروم باطرب الأحلس . فالامة العربية ولقي كانت ذات
محمد عريق ومشار مديم ولكن احوال اسابه حب مستقيه في كل زمان
وفي كل مكان وطلت حاكفة على طائفة لاسيا مادية في الجرائر فلما
سهدتها الحكومة الرساوية سبائها مات من سعاده والامران والهاء
ورعد الجيش عاجل الامم الاخرى تسلمت من تحدها وكل دى منه
محمود .

ثم على مثل ذلك على لاياله شوهه في صحت بهتتاه ونشط
من عقابها وامت سدرة المنتهى عن ههلا وماتت الاراضى من كات
نظامها اقدم لدهاب وانجست من المعنى في نزوه حيث قاص
معدنها وماسحها بالحدود وشمل لاسلاج مرزاتها من وحساب
وصرب بها اعدان اعداء ومعدرك لاى في اقارب الجرائر ولا
الى الامالة التوسية مهدمة رقا ولا نظاميا ماهرا ولا طائلا متمسقا في
علوم الامم ابراهي بحثت محمد اعدى سكا في فاصد شئون الامم في ذلك
رحبت فرنسا على اخلاصها في ترويه الادب والادب .

وقد احدث مستشفيات للعاجه في سكا في كل قرية وفي
ماجيه راقه بالاساسية واشتات معاهد التعليم واثبت أحدث الآلات
برراعية وشقق لآبار الادتواره وكان كل ذلك في نه نطاق بشكاه
وماثر تجمل لها فخرا محمدا .

وهامى الصحف الجرائرة في سبويه في حافظة بوق البياض

السياسة العراقية مدججة باقلام نبياء تأخذ اقوالهم بمجامع القلوب
وتخرج العاطلهم بأجزاء النفوس وتشف كائناتهم عن حرية هامة تفرحهم
عصاها بنضارة وازدهار .

كان غلاء ا بانيا يقولون عن العرب في عهد الاندلس (ان العرب
سبوا ارضنا واتخذوها غيبة لكنهم طعنونا من ذلك نصاراً - فتواطى ذلك
علماً) .

وكذلك قل عن الدولة العرساوية التي اتمر حيا للامة العربية
بهذه اثار السياسة وكان اول فصل مذكر للامة العرساوية ما
كرلوس ، الكبير ملك فرنسا العلوم العربية قبل المأمون ، بالعلوم
اليومانية فانه من ترجمة الطائفة نصيب العرب الى اللغة اللاتينية
محافظة على سميتها الاصلية . ومن ذلك ان احداث الامة العرساوية
سك على مطالعة العلوم العربية وقد اثنوا مكاتب الحبيبة وحمو
عاش الكاتب وأنشوا مدارس للمعتمدين وخصصوا لها الاموال
بطائله وقد استشرى سو (سام) لان ... مهم هي (يازي) رجبو هم
... حدوده مضبوغة و هل شهره اكتملهاهم . احزابا سلسلهم العلوم
من يدنا اسرى وهم قد ارحموا لنا ما يبدى لحي واصلهم وقد رهم في
ذلك بواسطة مدارسهم ومطبعهم طامرات لا يكرها الا من كان متفكراً
للحصول قبل الامام بطرس الشابي في ... عارف

... ان العرساويين يشهدون للعرب بدهاء و ... الفهم ويمدحون
دهاءهم ويعترفون بهم بالعراق ولكن شان من شواها في حدوده
... وبين علومهم الآن كاهو متدهد حساً . مثلاً علم الحساب فان ما يمكن
في حسابه ساعتيين وثلاثاً هم يحسونه في دقيقة واحدة بحساب اخترعوه
يسمى بالانساب اي اوقات الاعداد وعن لا يعرف لا سبعة كواكب
سبابة واليوم عندهم قيم من الاراضي ولا يعرف الا اربعة حمار

[illegible]

ثم من د ستوى الظلمات والنور) ومن القواعد الحكمية بن قبة كل
لسان ما يحسنه ولا سكر ان انسانية ومقاطعت كثيرة في اللام العربية
وفي هذا العصر الذهبي عصر النبوة لمزج طائفة في طبع الجليل المطلق
وقاصره حتى من معرفة القراءة والكتابة لمعها العربية وروما قامت
البلد وقبعت واصفى بها الاضطراب الى ما يطول شرحه وهي بحث
وتقت وتفتش وتقلب على من يك الخط او يفسد ان يقرأ مكتوباً
جاء لاحد اهلها .

فان هذا كما يروى عن التمدت بان يوجد في مكة مرسى للكب
اكثر من مائة مؤلف بالله العربية في النحو وحده .

العلماء هم سمواته في حلقه ونحوه من عباده وهم الذين صرعوا
عاشهم الى كل صائل من سلطة ورجوع فبارع في اهل الجاهلية
من الامم المتبررة من لدن في ابي والاكاب على انشوات ه علمو
ان الهاتم يشاركون فيها وقصاهم في شرحها وهذا السب كان اهل
العلم مصداق الحق وساده من وحش الدنيا افقدتهم والانتاليق
الحارث . وتفتح حدائق ارجازهم لا وجودهم وما حسب الائمة
به نبوة اناء قمعط وعدادان ه حقد امير الائمة اهم باناء
من انهم الرمان من تلك النبوة التي اصاعوها ولصائل التي كانت
حلاهم ولم يحاطوا عليها فان امرهم اي شئ يصير حتى كأنهم لا
يكه بوا احقاد اوائل الآباء لا محذور

حد والولاء . تحمل على احلاء مفاد الدولة الرسالية
هي من اعظم الدول حيا الائمة العربية وانها لا تنحصر الى مسألة المذاهب
والادب وهي التي برزت سلطة الاكرس ومجنت الحرية المطلقة لكل
المساكين حتى صار المدام يروح باعاده الرئيسية وعكث معه تحت سبه
مرس متصفاً بعبه السعادة بتاليه ولا يرى في ذلك شعط ولا يسمع

في هذا القول كذا ثم قال في قوله تعالى
 سمعوا الا اذنوا

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و اما قوله بلا حجة فلا

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى
 و قد ورد في قوله تعالى

نطق عليكم بعد القصاص واعلموا ان كل من سى في القرعة وتدرع
 عند هذه الوسائل من اشد اسس عداوة لكم فاطردوه وابعدوه ولو
 كان من سى حكم ساء واصبروا افكاركم في كل ما يورد على ملاذكوا متمكم
 بالناس والمعد والبنافق الاعياء منكم الى تشييد المهاد الطمية كائنات
 مدارس طمة تنظيم النيات سوء باحواسكم في امطر المصري فلا تبت
 تلك لبيات ارض من حبيبات وكذلك يبنى بالاحمال وليكن اول
 تشييد من ربه ورده فجمع رؤس الاموال من الاعياء لهذه
 العباد وبسط كل لاحصاء من نفعه الهوة تشييد ونحس اداره
 وحده وهو التدوير اساسه لا تنفى روح من الرمن حتى يخلص ملاذك
 حطوات واسعة في ميدان الرقي وعرش اسحة السادة في قضاء القايكم
 الصافي من الرمال رمال حمد ومداقه وتنافس في بصران . وانما اذا
 بطاقتهم بعاذير وبغز في دين التدوير وصيحتهم لكل داعي وصارح
 فانكم تحرمون من سوره وتصرط عليكم اهل ويحبني بكم العداولا
 شك من من لا اقل منه من لعل جعل ذلك على عهده وانما لا يلازم
 الايمان سوره الا سوره اهل ملاذك لا يحد من كل الاحمال
 اهل وطنه .

ون حرم مهاد الملاذ سوره الا الاصل على كتاب حرم
 والصور والصانع والسى في صديهم والوسان الارسانات من لاد كا
 الى المكاتب الصلة في توبيس واحاد الاتقاء من برشدي انتبهولهم فالرمة
 وحسن البيرة واسم رنة في مائت واثنت لضع والارشاد واجاف
 كل ناطق ناصد على حد من حوب الدولة المنسمة وحرط عنها لغرب
 وحرصها على اسعاد ذلك حد منه فقيم الرمان ونهى آسب الاله
 العربية بهذه اساق وسرت هذه الروح الشريعة في مداركها وسبح
 سبل الوفاق قائما يكون قد رعب على ما هو مقدور في دكانها ولا

منه في سنة ١٩١٩ في هذا العام
هو ابن مزارع له .

وكانوا - بعد ما في كثر حتى يحصلوا جيداً من الخبز
 - فاذ قالوا مال مقودة على من هذا المصروف لاسيما القس الذي لم
 - في احوال الانسان التي تورع في ٥٧ - لا بد . . .
 - . . . في كثر طيلة الحلال في ٥٨ - البحث ٥٩ - . . .
 - . . . فطاحل من يدوروا ارباب - فصل ٦٠ - العلوم المربوطة ثم
 - . . . في بين حلس الادب ٦١ - رجل مدطاة طابذات
 - . . . هذه فبونه هي التي من فم مجهودات كثر علماتها فصول
 - . . . لانه لا بد - الهم امره ٦٢ - عرج على احدى رجال الامم
 - . . . على طبعه ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ -

[illegible]

الباب الثاني

في محاكمة دولة فرنسا على مقام الخلافة المضي

من المعلوم ان اواخر مكان - وكما يدعى انفي بدار في سنة ٩٣١
للهجرة اوسل الملك فرسيس - من الاسماء العلية في عهد السلطان
سليم الاول - فقد سمع من دولة طه - فعلاً كان هذه الامم مقدمة
في رايه الاصلاح - وقد اقره في رايه من الثغرات السياسية
في دولة فرنسا - فاحسب ان من هذه المساعدة التي كانت كبحر
السياسة - بعد دعائه ابرو هذا الحية بين الدولتين المثار اليها
وقد ردوت رويته في عهد سلطان سنان القوي وكان عدد
الفرانسيس اسودوا - بعد ان اختلفوا بالحدود والحدود والحدود
لا اراضي قد بلغ حلقاً كثيراً في ارضها طيات مقصده عن وطنين
فقد رأت دولة - هم غلبه من الامم - وانشاءوا في امكنها
تطهر من بعد ان اختلفوا فيهم وورعهم في قسمة
من دولهم في ارضها - بعد ان اقاموا بها سبياً في رايه
في سنة ١٠٠٠ من اربع دور - في حنديهم الامم - وانشاءوا
من مدراة بعد ان اختلفوا فيهم (الامارات) ما حوره عن الامم
الامم وهي عبارة عن عقد حبه ابرو - وعصيون في علم الحقوق
كثيرة عن عموم الامم في ارضها - والاوروبيين كافة المقيمين
في ارضها - في ارضها - في ارضها - في ارضها - في ارضها
حوادث آل عمار - في ارضها - في ارضها - في ارضها - في ارضها
بعد فكان الفرنسيون يمدون مع اهلها بكل ود وبناولون وسائل
الاحلاس ومن ثم صار لتعديل والتحويل في الامتيازات المذكورة في
سنة ١٥٨١ و ١٥٩٧ و ١٦٠٤ و ١٧٤٠ - فحور توصفت ابيه دو

مرسا هوقة الباب العالي بالحفاضة على حقوق سيادتها على اسبجيين
خلقاً لاتفاق سنة ١٥٧٥ ومن ذلك الحق استقلت هذه الاشراف هي
شكلاها مع توالي الأيام حتى اكشف صورة المعاهدة .

وانعماً للعائدة قول : لما حصلت سنة الثام في سنة ١٢٧٦ هجرية
تدخلت فرنسا وارسلت في ٢٢ محرم سنة ١٢٧٧ الموافق ١٠ اكتوبر
سنة ١٨٦٠ ربة الامم من حدودها لعادة سلكه وقد ران الحدود
الفرنسية الى حروت وكانت تحت قيادة الخيال (دوبول) ولكن كان
من رجال الدولة النمائية الصدر الاعظم فو دلتا التبريد كانه فلما
استعمل من الثورة ذهب حشده في رات ام وتوفى لاحد الفته
حت شكل خطاً حربياً وحاذ في رات ام تته بكل حرامه وقد حده
في اعاده الامم طمناً لرعاتب لدولة الفرنسية وحاصراً على دوات اصلاص
وعلا عادت المياه الى بحارها من الباب العالي ، لدولة الفرنسية .
وعدا ذلك كان للفرنساويين في املاك النمائية (من الحرب النموية)
انقسم الاعظم من الاموال الى ثلث مائة مليون في ارضاً وبولاشته
الخطويل والخرج عن الصدور الخ . . .

واجماع القول كان الروابط العتيقة بين فرنسا ودولة الخلافة
هي لبعث على حرام شعور سديني ونمائي في المحافظة على هذا المقام
لاقدس وتفرده في عهد محمد علي حاكم مصر من انكسر عدل صد تركيا
سواء من جهة احلال ارضها او كذا لاسية في سوريا فيها خلق مسألة
الخلافة .

فقد نشرت دالطان في مقالاً في ٦ جويلية سنة ١٩١٩ ضم بحرها
سياسي من الاعلاص عليه يتصح سديني مقلدات قال
دامت الهدنة مع تركيا يوم ٣٠ اكتوبر وكان قداء صير قبل
ذلك اي في يوم ٢٩ سبتمبر مع ارضها ومع ذلك في ليستظم حكومت

المخصص الى الآن . بعد صلحاً مع ترك ولا مع الخفرة ولا مع دمشق
ومن رأيت طار حرب مصر من جديد في آسيا الصغرى وقد تصطدم
عند في القلعة .

وفي الواقع كان حرباً خفيفاً شت بين ترك والوفاة منذ يوم
الذي رتب فيه الحدود اليونانية في ربيع ولدي من يعرف في ١٩٠٥
بمبدأ هذه الحرب وسأفهم أكثر من ميسو كايانصو . مسعود حورج .
ولكن الطاهر على كل حال . محلل الثلاثة م . مسعود كل معلومات
الملازمة قبل ان يكل في يونان احلال امره لا ان يظهر ان و انة
حارجه حرباً م . بصر الهاء . بالقرار الذي و . في ذلك الحين .

كنتي ثلاثة م . م . م . خاصة م . م . م . م . م . م .
القرار حتى من ان م . م . م . م . م . م . م . م .
مقدار النجاح في تهيئته فطهم . ان ان م . م . م . م . م . م .
م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .
في حالة اثرها م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .

ولا يسع الظهور في هذه حال . لا ان م . م . م . م . م . م .
صدر عن شعوره الصدى . م . م . م . م . م . م . م . م .
م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .
ان لا تدخل بها . م . م . م . م . م . م . م . م . م . م .

بم ان لمص يرحلون . م . م . م . م . م . م . م . م .
قراراته وان ينام من يحدها عمداً شديداً ولكن م . م . م . م .
للمؤتمر لينظر في مسألة آسيا الصغرى . م . م . م . م . م . م .

الشيخ محمد الشافعي الموراني التونسي ونحو جملة الخلقة الإسلامية
في تونس والحرارة خلاصتها ما يأتي

يجب أولاً حفظ الحالة القربية التي كانت على ركاه الزمير قبل الحرب.
ثانياً : منح استقلال البلاد العربية.

ثالثاً : تنقي البلاد منفسه ناسة رأساً لهذه الخلافة
رابعاً : العمل بالمشيرات القصلية وإرساء الشخ الأمهاريه بدول
حديثة.

وقال ان هذا يصبح هي هنا لوجه الارض الاسلام ومربط
من انه حجر كميل لحفظ حياة الكثرة واعاده اسكنه في الهند
وفما تقدم عظم رحاه يهوى عنه عن تركب المبريت التي معه
صاحب رسالة (التبرج) التي هي اشبه بحبال (السدما) وقصص
من ليله والله بها رسالة علمية كما سيأتي بيان ذلك بعد الكلام على
وعلى وجه تلك الرسائل الملهمة بالسائس والسياسة لا ينبغي
اولى الاكتاب والمفهوم

على انما قد مر من صفحات عن اوضاع يدية التي يد صوة
الاسلام على الامم والكل من مرق عن الجماعة وخلق به من
بداية وحسب قوله - ان ذلك البحث قد وقيده حقه في موالف
معدوده ثم ما في حريته ان يدعه مدله بانصاف رداً على الذي
يصل الذي الحمد (السدما) دربه للراح ولما كان من لاجسرو
عمالا الذين صل سيجهم في الحياة الدنيا قال تعالى في كتابة البرير .
(وآمن عبيهم من الذين آتوا آياتنا فانسلخ منها فاسموا المشركين
فكان من اماروس وهو شتا لرفاهها وبكس حله الى الارض واتبع
هواه فنهو كمثل الكلب ان نحمل على بهت او تتركه يهلك ذلك مثا
لقوم الذين كذبوا آياتنا فقصص لظهور يتفكرون) .

وقال تعالى : (أقبر بتفصون عهد الله من بعد حثافه ويطغون
 من أمر الله به أن يوصل ويصدون في الأرض أولئك هم الخاسرون) .
 وقد في أصح من الله قلاً واحدى ميلاً . مسألة التوفيق
 وسود به من سقط المقال ومواقف الأعداء

..

وقد كنت أزعج الهندي في الصحف الإنكليزية وقرأت
 مخصوص الخلافة ما يأتي :

« في اعتقدي أن أوروبا إما كانت لا يزال حتى الآن محرم . أمام
 « الإسلام » ، وذلك لوجود الدولة الثابتة التي مثل الخلافة الإسلامية
 « لها ثلاث أسس : الله - وأخصي أمر الخلافة » إن أصبحت صورة
 « عهد إلى أحد مشايخ الحجاز ملاً . صحيح ، نعم الإسلام - على كثره
 « مده - مهلاً . مصطلحاً . بغير أية صير ليق أن بغير به ، اليوم .
 « هذا كك صرح غرر الأدعس وبعده من محردى الصحف
 « لأورس . والإنكليزية . أن لعلم الإسلام محوماً ولزكي وجه لمصوص
 « مدون مرنا في مسألة الخلافة الإسلامية والدولة الثابتة .

« لا أسكر أن فرنسا في الوقت حه قد عملت مصاصها بمحافظم
 « على مسألة الخلافة والدولة الثابتة ، وهدى من محقق لاهره التي كك
 « اسمد إليها دائماً في حلال كلامي بمراعضة الإسلام ومستقبل العالم
 « الإسلامي دكت . فون في العالم الإسلامي يجب أن نجد مع إحدى
 « دول الأوروبية تموداً أدبياً ومدبياً في أمر استقلاله تمام ، ومن
 « نسبي أن هذه لدولة الأوروبية التي ستاوه في قصته يجب أن يكون
 « على المصلحة الأولى مصطلحه خاصة في نتيجة . هذا التملون ، في المرحه
 « أتي به . مصلحة عامة ظهور للناس .

الباب الثالث

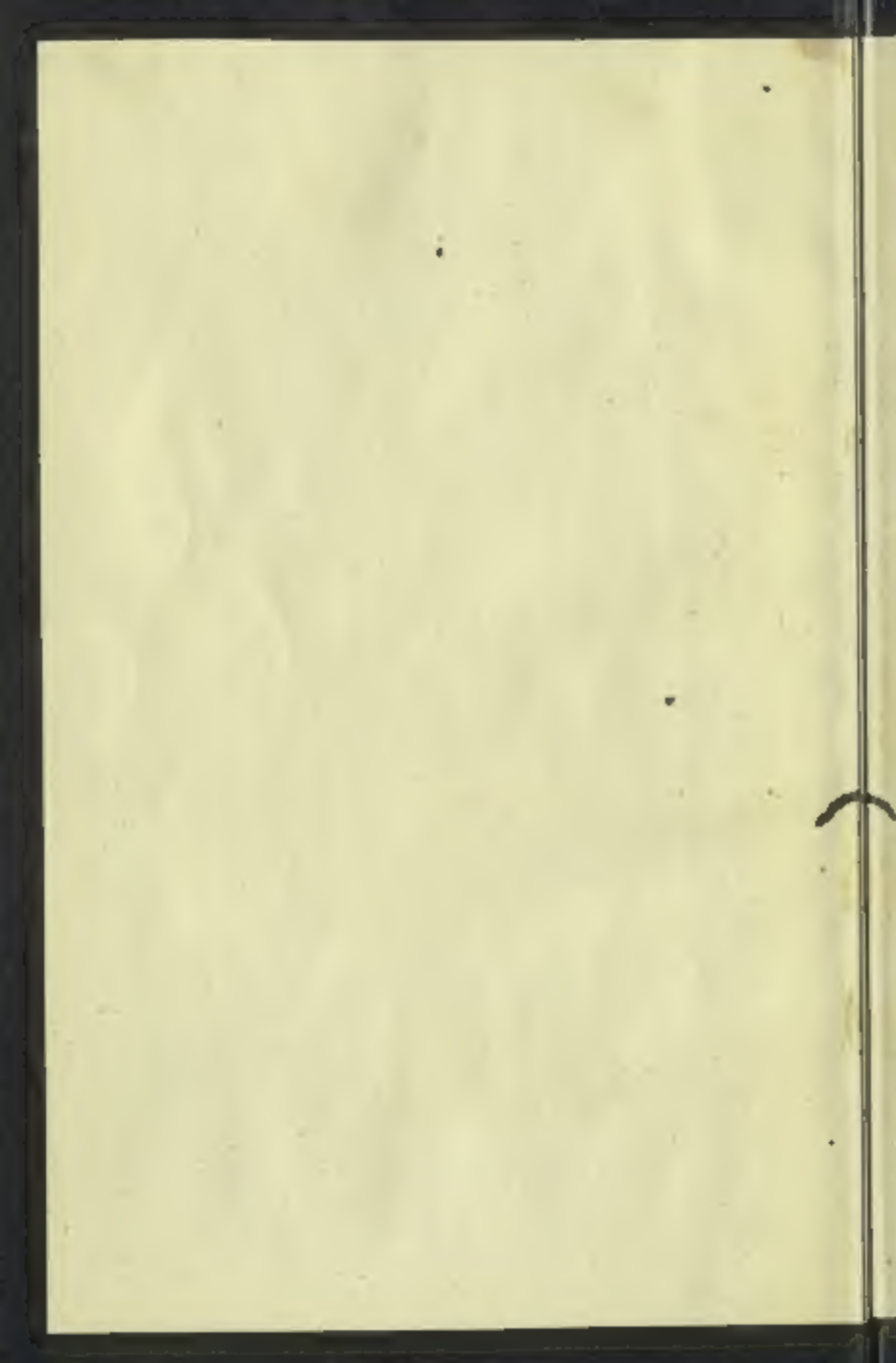
قائد على تاجاء و رسائل المناهقين

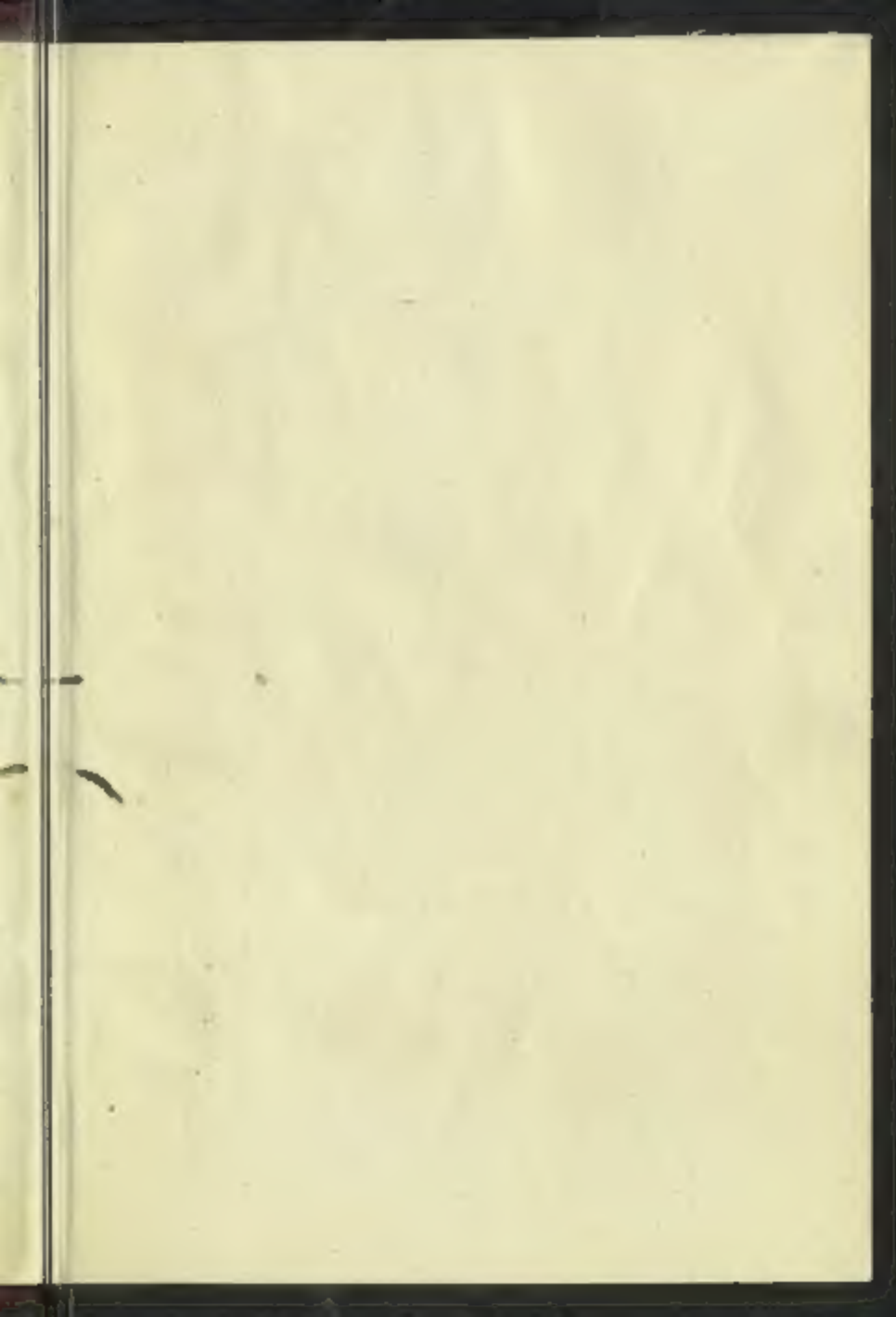
من غلوات الكوبة التي تحددها الأيام تحمل المنصر في حوائف
الأمور حالاً مضمناً بغيره من الصدق والكذب ويستتج من ذلك
القباس ما يحكم به حكماً شاملاً على الأسباب التي تحمل الكدوب من
الافتراء والحداء والرس الخلق على كل حال .

ثم كتبت السطور من حقائق الاشياء ففعلت للاعين خيالاً ما يدر
الماضي والاربع ريب عما يقدحون وانه كل واحد من المقتضات بل
كل ما هو ماضٍ الى تلك الخلد والهمس فهم بطرون ومن اربط
ورون حقائق الاشياء فاحل صورهم فهم سحره بكل حركة وادم
اصلي و سحره بالاحاطة الذي يصرف سيقته عن من الجاروه
في امن من لا حظار لاسيما الذي يرشد به المرء و ما هلك من الاعين من
لذاتية و صان من الاعاء و رويح - يانة الطريق في مقابل ما سخدم
وه تلك اشراك و ما تحب به اعين من اخصون عن القرصه او
الكرت و ما تقوم به و عصبان سيرة او يحبه عاليه .

ثم لأحوال العقلاء من آراء لأمه المرحومة صف بطرهم دون هذا
الخير رقيق وهو يثقف عن كثب لمصادرو لاملان . فوالله انما يجمع
من هؤلاء وما عدا من لآفة من الصحة لمعونة حجة والاسرار
والدعاء والواج والاصراج والنجح وطه الحدود وعقد المآثم وما عاقل
دنت كل هذا عد رول لآفة ثمورة حكمة او بشفعة من العدم
من محال مدوب سماي الخيال (سودو) في سوريه لم تكن لا

صحیفہ مبصا فی تاریخ اہل بیت و فساد الاطراف فقد رجب د گمہ قوی
دکتر راشد من الشریف لاہوری و قد کان من حلائل اعمامہ انصاری





327.44:Sal2Aic.1

صفا : محمد

الى العرب

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



0-01-1000

American University of Beirut



327.44
Sal2A

General Library

327.44
Sal2iA
c.1